

المصدر : الجزيرة - مجلة العالم الرقمي

التاريخ : 01-10-2006
العدد : 182
الصفحات : 5
المسلسل : 4

جمعية الحاسبات السعودية
Saudi Computer Society



□ عرض : عادل حماد أبو عزة

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض افتتح صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض مساء يوم الاثنين ٢٥ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٠٦م فعاليات منتدى الأعمال الحكومية الإلكترونية الثالث والذي نظمتة جمعية الحاسبات السعودية الذي استمر حتى ٢٧ شعبان ١٤٢٧هـ.

ختام فعاليات منتدى الأعمال الحكومية الإلكترونية الثالث وأهم التوصيات



د. ماجد بن عبدالله المشاري آل سعود



الأمير سطاتم بن عبد العزيز آل سعود

الجلسة السادسة: الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص في مشروعات الأعمال الحكومية الإلكترونية:
 ترأس الجلسة معالي د. محمد الجاسر - نائب محافظ مؤسسة النقد السعودي، وشارك فيها كل من د. عبدالعزیز اللحوم - مستشار الوزير لتقنية المعلومات - ووزارة الثقافة والإعلام، والدكتور خالد النعيم - الرئيس التنفيذي، شركة العلم لأنظمة المعلومات، قاهر مطفي - ماليزيا.
 وقد ناقشت كيفية استفادات القطاع الحكومي من القطاع الخاص ومشروعات وكيفية تمت الشراكة بينهما في مشروعات الأعمال الإلكترونية، وتنفيذ المشاريع وإدارتها بشكل فعال بما يسهم في تحقيق مستوى من النجاح والاستقرار.

حلقات النقاش

حلقة النقاش الأولى: التغيير الإداري والبيروقراطية في مشروعات التعاملات الإلكترونية:

ترأس الحلقة معالي د. عبد الرحمن الشقاوي - مدير عام معهد الإدارة العامة، وشارك فيها كل من سعادة الدكتور عبدالله بن إبراهيم العجل - وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية، والدكتور محمد العويد مدير عام مركز التعليم بالقرعة التجارية الرياض، والمهندس إبراهيم بن فهد المغيرة - المدير العام - برنامج سلطان بن عبد العزيز للإصلاحات الطبية والتعليمية (ميدويت).

وقد ناقشت الحلقة التغيرات والتطورات في التعاملات الحكومية وبعضها من البيروقراطية السائدة في التعاملات الحكومية وحدثت تغييرات إدارية واضحة من خلالها.

حلقة النقاش الثانية: العلاقات البيئية بين الأجهزة الحكومية والتعامل في إجراءات الأعمال في مشروعات التعاملات الإلكترونية:

ترأس الحلقة صاحب السمو محمد بن سعود بن خالد آل سعود - مدير عام مركز المعلومات والدراسات - وزارة الخارجية.

لتطبيق الأعمال الحكومية الإلكترونية:
 ترأس الجلسة معالي د. عبد الرحمن التوجيري الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى ورئيس هيئة سوق المال، وشارك فيها كل من الدكتور فواز العلمي - مستشار الوزير - ووزارة التجارة والصناعة، والدكتور عبد الله بن سليمان العسار المدير التنفيذي - المشروع السعودي لتبادل المعلومات إلكترونيًا، والسيد Piero Corsini نائب شركة IBM وقد ناقشت الجلسة الآثار الاقتصادية لتطبيق الأعمال الحكومية إلكترونيًا على مستوى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، هذا بالإضافة إلى دراسة أثرها على الاقتصاد الكلي الوطني، وما يترتب على ذلك من توفير في الموارد المستخدمة واستغلالها بشكل فعال وكأثر فعالية.

الجلسة السابعة: الخدمات الحكومية الإلكترونية:

ترأس الجلسة معالي الأستاذ محمد الخراشي محافظ المؤسسة العامة لمعاشات التقاعد، وشارك فيها كل من الدكتور ناصر بن متاحي البقمي مدير عام التطوير الإداري والمصرف العام على الحاسب الآلي - إدارة مكة المكرمة، والسيد حسام قرنة - شركة داتاسيرف
 وقد ناقشت الجلسة ماهية الخدمات التي يمكن أن تنفذ إلكترونياً في التعاملات الحكومية، وسأذج للتفصيل في تقديم الخدمات الحكومية إلكترونياً عن طريق بوابات إمارات المناطق والوزارات.

الجلسة الثامنة: التعاملات الإلكترونية:

ترأس الجلسة سمو الأمير د. ماجد المشاري آل سعود - رئيس مجلس إدارة جمعية الحاسبات السعودية، وشارك فيها كل من د. عبدالله القاضي - إدارة المنطقة الشرقية، وعبدالجواد القاسم - شركة ناسكو.

وقد ناقشت الجلسة التقنية الحديثة وكيفية تطبيقها على مستوى المؤسسات ومناذج لذلك والمنهجية المتبعة في تطويرها.

افتتح سموه المعرض للمصاحب وتناول في أقسامه واستمع إلى شرح من العارضين، ثم بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاه عرض مرئي عن نشاط الجمعية خلال السنوات الماضية وما تحققت خلالها من إنجازات.

بعد ذلك ألقى رئيس الجمعية الأمير الدكتور ماجد بن عبدالله المشاري آل سعود كلمة بهذه المناسبة.

ثم ألقى كلمة د. أمير سطاتم بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض حيث ألقى كلمة عنه صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزیز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض.

بعد ذلك قام سمو الأمير الدكتور عبدالعزیز بن عياف آل مقرن بتكريم أعضاء اللجنة والشركاء الراعية للمنتدى.

وتلا ذلك محاضرة قدمها البروفيسور زاهر اراني مستشار نظم المعلومات المتكاملة بريفيانجا عن إدارة الأداء في مشروعات الحكومة الإلكترونية.

وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤٢٧ هـ بدأت فعاليات البرنامج العلمي بمنتدى الأعمال الحكومية الثالث والذي شهد مشاركة وتفاعل ممتاز من الحضور والشركاء في جميع فعاليات المنتدى، وقد كان برنامج المنتدى على النحو التالي:

جلسات المنتدى

الجلسة الأولى: تنمية الموارد البشرية ودورها في مشروعات الأعمال الحكومية الإلكترونية:

ترأس الجلسة معالي الأستاذ عبدالرحمن بن عبد المحسن العبدالقادر نائب الوزير وزارة الخدمة المدنية، وشارك فيها كل من د. محمد السهلاوي مدير عام صنوق تنمية الموارد، والبروفيسور شوايب بهتانج خبير المعلوماتية بالبنك الدولي - واشنطن، والأستاذ لؤي بن أحمد المسلم وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير - وزارة المياه والكهرباء.

وقد ناقشت الجلسة تطوير وزيادة فعالية الموارد البشرية وكيفية استغلالها مع الاستغلال الأمثل وتدريبها للتعامل مع الأعمال إلكترونياً وبيان أثر ذلك على لمشروعات الحكومة الإلكترونية.

الجلسة الثانية: تجارب دولية في الحكومة الإلكترونية:

ترأس الجلسة معالي المهندس عبدالعزیز الحصين - أمين منطقة المدينة المنورة، وشارك فيها كل من المهندس سعيد باوزير (إرامكو)، والدكتور بند البدر مدير عام شركة سيسكو سيستمز في المملكة العربية السعودية، وقد عرضت هذه الجلسة تجارب دولية ولادة في محاور عديدة من تنفيذ مشروعات الحكومة الإلكترونية، وذلك في شكل قصص نجاح.

الجلسة الثالثة: الآثار الاقتصادية

٩- التوعية بالحكومة الإلكترونية واستخدامها في المناطق النائية ويكون مقرها في الإمارة أو في تلك المدن، مع تضمين جميع فئات المجتمع في البرنامج خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٠- إعادة النظر في طريقة العمل الحالية في مجال الحكومة الإلكترونية والنظر في التجارب الدولية مع دراسة الـ BP أيميتيا في نجاح مشروع الـ E-GOV.

١١- إنشاء هيئة تضم القطاع العام والقطاع الخاص يكون مهمتها قيادة هذا المشروع وتضم فئات مختلفة في وزارات مختلفة على مستوى عالٍ وبشارك فيها فئات من جميع المستفيدين منها من المواطنين وذوي الخبرة في هذا المجال سواء يتعمون لجهان معين أو بصفتهم الشخصية، وتقوم هذه الهيئة بمراقبة تطبيق الحكومة الإلكترونية وتقدم التقارير لجمع الجهات المشاركة.

١٢- اقتطاع جزء من برنامج صندوق دعم الموارد البشرية لدعم الشباب والمتقاعدين في مشروع الـ BP.

١٣- من عوامل نجاح الحكومة الإلكترونية إعادة هندسة إجراءات الأعمال لذا يُقترح أن تكون لهذا الموضوع وتعمم على جميع الجهات الحكومية.

١٤- تشكيل لجان علمية لدراسة موضوع الحكومة الإلكترونية، وتقوم بجمعية الحسابات السعودية بنشر التجارب الناجحة في ذلك مثل تجربة أرامكو.

١٥- تدوين وتحديد نموذج الشركة بين القطاع العام والخاص والتكثيف على إعادة هندسة الإجراءات وتوضيح سياسات وإجراءات العمل.

١٦- أن يكون الحاسب الآلي ضمن المنهج الذي يدرس في مراحل التعليم العام من الابتدائي حتى الجامعة، وأن يكون على مكتب كل موظف جهاز حاسب آلي، وترتيب الترقيات بالرخصة الدولية لقيادة الحاسب.

١٧- مواجهة معارضة بعض المديرين لتقنيات الحكومة الإلكترونية، وتكون هناك قرارات إيجابية للإنخراط في الحكومة الإلكترونية جبارياً.

١٨- إنشاء مراكز استشارية من أجل تصنيف شركات تقنية المعلومات ويكون أساس الاختيار لبراعة الشركة وإثبات الخبرة والتأهيل، وتطوير مهارات الأبرار العليا في التقني.

١٩- التعاون بين جمعية اصحاب الجمعيات الأهلية للمساعدة بدول مجلس التعاون الخليجي في إطلاق حملة توعية لنشر ثقافة الحكومة الإلكترونية عن طريق كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

دورة إدارة مشاريع الحكومة الإلكترونية

قدمها الدكتور محمد ناس- مملكة البحرين الشقيقة وكانت عن كنفعة إدارة المشاريع الحكومية إلكترونياً والأساليب المتبعة في تلك الإدارة بما يتواءم مع المعايير العالمية والمنهجيات القياسية التي أثبتت فعاليتها ونجاحها في مشروعات التعاملات الإلكترونية.

الجلسة الختامية : التوصيات

ترأس الجلسة سمو الأمير د. ماجد المشاري آل سعود- رئيس مجلس إدارة جمعية الحاسبات السعودية. وقد أنتجت فيها الفرصة للحضور لتلقي التوصيات، وفيما يلي أهم توصيات منتدى الأعمال الحكومية الإلكترونية الثالث:

١- عمل شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وتحديد ضوابط هذه الشراكة حتى لا يطغى قطاع على قطاع وحتى لا يتلاشى على المدى البعيد دور القطاع الحكومي، وتشمل الضوابط على سبيل المثال (العقود بين الشركة والقطاع الخاص لمنع الاحتكاك بينهما، تدريب كوادر محلية تحل محل الشركات الأجنبية إذا تلاشت هذه الشركات وخرجت من سوق المملكة، تحديد الملكية بأن تكون للجهات الحكومية... الخ).

٢- تقوم جمعية الحاسبات السعودية باعتماد دورات مجانية بالتنسيق مع المعاهد، والاستفادة من التجارب الوطنية في الحكومة الإلكترونية والنظر في تعميم التجربة على مختلف المواقع.

٣- دعم الإدارات العليا في موضوع التعاملات الإلكترونية وعمل منتدى على مستوى صناع القرار لتوعيتهم بأهمية الحكومة الإلكترونية.

٤- أهم ركيزة في موضوع الحكومة الإلكترونية هو العنصر البشري، ويلاحظ تسرب آلاف الكوادر المؤهلة من القطاع العام للقطاع الخاص، لذلك من الضروري تحفيز هذه الكوادر للبقاء في القطاع العام.

٥- تنمية الموارد البشرية بابتلاق حملة وطنية لحصو الأمية الرقمية باسم الملك عبدالله وتعريف مفهوم الحكومة الإلكترونية في المتاحج الدراسية.

٦- إنشاء هيئة مستقلة تقوم بقياس الحكومة الإلكترونية في الجهات الحكومية، لهما جهاز رقابي، له صلاحيات توقيع عقوبات.

٧- إنشاء شركة مثل شركة العلم لمن المعلومات تتبع لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتحقيق الأهداف المرجوة أولاً ولأن ٢٠١٠م فيها كثير من التفاؤل.

٨- توعية الرأي العام والمواطنين بالحكومة الإلكترونية والإنترنت والتوقيع الإلكتروني الرقمي... الخ.

وشارك فيها كل من د. فهد التويجري - مستشار تقنية المعلومات - مجلس التعاون الخليجي - الرياض ود. فهد العبود - مجلس الشورى.

وقد ناقشت الحلقة طبيعة العلاقة بين الأجهزة الحكومية وسبل التكامل فيما بينها في ظل التعاملات الإلكترونية، وعملية تسطيط الأعمال وتوحيدها بما يتواءم مع البنية التحتية لكل خدمة إلكترونية.

حلقة النقاش الثالثة: إدارة الموارد المالية لمشروعات الأعمال الحكومية الإلكترونية: ترأس الحلقة معالي الأستاذ سليمان الحميد - محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وشارك فيها كل من الأستاذ محمد ناس - مملكة البحرين، والمهندس تزار الجنوبي (أرامكو).

وقد ناقشت الحلقة أساليب إدارة الموارد المالية والكيفية التي تدار بها في مشروعات الأعمال الحكومية الإلكترونية بما يحقق سرعة في الإنجاز وجودة في المخرجات وتكامل في البنية التحتية لنظم المعلومات.

الورش والورش التدريبية :

شمل برنامج منتدى الأعمال الحكومية الإلكترونية الثالث على دول تدريبية وورش عمل وكانت على النحو التالي: دورة أمن معلومات النظم الإلكترونية: قدمها الدكتور ناصر المشاري - مستشار أمن المعلومات وأستاذ مساعد بمعهد الإدارة العامة بالرياض. وكانت عن أساليب الأمن والحماية للنظم الإلكترونية المستخدمة في الأعمال الحكومية.

دورة أهم مقومات النجاح في تنفيذ مشاريع الحكومة الإلكترونية

قدمها بروفيسور سويش بنتاج - خبير للمعلوماتية بالملك الولي - واشنطن، وكانت عن أهم مقومات نجاح المشاريع الحكومية المنفذة إلكترونياً وبالتحديد فيما يتعلق بتنفيذ الشراكة لهذه المشاريع.

دورة بناء نظام التجارة الإلكترونية: قدمها الدكتور محمد النفدي - أستاذ مشارك في قسم علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الأمير سلطان ورئيساً مركز البحث في الجامعة. وكانت عن كيفية وآلية منهجية تطور نظم التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية من وجهة نظر المستخدم الإلكتروني.